

شرح الفرائد البهية في نظم القواعد الفقهية للشيخ أحمد بن عمر

الحازمي 1

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:00:01](#)

موعدنا الليلة مع الفوائد البهية قواعد وهذا العلم علم القواعد الفقهية هو عرض بطريقة اخرى للفقه اهل العلم اما انهم يعرضون الفقه في صور مسائل فرعية المتون الفقهية الزاد قليل - [00:00:26](#)

ونحو ذلك واما حينئذ ثمة الياف ولهم طرق فيها ولهم حواشی منظومات وما يتعلق بذلك فن وهو عرض الفقه بطريقة الفروع والمسائل التي ينظر فيها صالة. وهذه الطريقة المشهورة عند اهل العلم - [00:00:52](#)

ولا شك انها اهم لانها اذا وجدت حينئذ يكون النظر في المسألة الفرعية مع دليلها الجزئي اما كتابا واما واما سنة واما اجماعا واما قياسا صحيحا. وثم من عرض فقه بطريقة اخرى - [00:01:11](#)

وهو انه يجمع الاحاديث المتعلقة بالاحكام. وهذا عرض اخر للفقه البلوغ والعمدة والمنتقى والمحرر وغير ذلك من الاحاديث التي او من المؤلفات التي تسمى باحاديث الاحكام وهذه لها شروحات ولها تخريجات - [00:01:29](#)

ولها استدراكات ولها مقتصرات ولها نظم كذلك هذا ايضا في مجال الفقه ولم يخرج عنه عن دائرة علم الفقه وهو عرض للفقه لكن بطريقة اخرى. ومن من يعرض الفقه بطريقة ثلاثة وهو ان يذكره قاعدة اصولية - [00:01:52](#)

ثم يمثل لهذه القاعدة بفروع جزئي مفتاح الوصول زنجاني في تخرير الفروع على الاصول. وهذى الكتب التي تعنى او تعنى بهذا بهذه الطريقة. هذا كذلك عرض للفقه وطريقة رابعة وهي التي - [00:02:13](#)

يعانون لها بعلم القواعد الفقهية. ينظر في القواعد ينظر في المسائل الفرعية الجزئية ثم قدر مشترك جامع بين هذه المسائل حينئذ يوضع لها عنوان في الغالب ان يكون مختصرا من موضوع محمول العادة محكمة ظرر يزال - [00:02:33](#)

هذا يسمى قاعدة فقهية. اذا هذه الانواع الاربعة كلها دراسة للفقه. طالب العلم ينبغي ان يعتني بهذه الطرق الأربع لكن الاصل فيها وان كان غيرها ايضا له مكانته عند الفقهاء. الا ان الاصل فيها هو عرض الفقه مسألة المسألة - [00:02:54](#)

ولما كانت هذه المسائل لا تنحصر وانما يأخذ ما يستطيعه الطالب من المسائل الفرعية الجزئية هذا لا يمكن حصرها وثم ما هو متعدد لان بعض المسائل تكون متعلقة بالحوادث والحوادث لا تزال الى قيام الساعة حينئذ بعض المسائل قد لا ينص عليه بل قطعا قد لا ينص عليه فيما سبق حينئذ تحتاج - [00:03:16](#)

تخرير لهذه المسألة بطريق فقهي صحيح. وما يعنون له بالتكيفي الفقهي الان في هذا العصر حينئذ تحتاج الى هذا العلم. طلب العلم يأخذ من هذه الطرق ولا يهجر بعضها او يركز على بعض ويهجر الاخر. ولكن كما ذكرنا من اصل - [00:03:43](#)

هو عرض المسائل الفقهية الجزئية على جهة المختصرات والمتون. فرائض البهية القواعد الفقهية كن يعتني بالطريقة الرابعة. وهي عرض الفقه بطريقة اجمالية طريقة اجمالية. اذا دراستنا للذات دراسة للفقه ودراستنا للقواعد الفقهية كذلك دراسة للفقه. الا ان الدراسة الفقهية باعتبار الذات دراسة تفصيلية - [00:04:02](#)

الدراسة الفقهية التي نعرض لها في هذه الليلة دراسة اجمالية وكل منها مفتقر الى الى الاخر. الذي يربيك ويعطيك ملحة في النظر

في المسائل والاستنباط. استنباط المسائل من ادلتها التفصيلية هو النظر في المسائل الجزئية - [00:04:32](#)
اذا تربى الطالب على معرفة هذا الحكم الشرعي استنبط من هذه الاية من وجوه كذا لعنة كذا القواعد الاصولية كذا حينئذ اذا تمرس على هذا النوع صارت عنده ملكرة فقهية ملكرة فقهية فينظر - [00:04:54](#)

في النص حينئذ يستطيع ان يستخلص ويستنبط من النص حكمه شرعا ولو لم ينص عليه من سبق ولو لم ينص عليه منه من سبق من اهل العلم والدراسة الاجمالية التي هي القواعد الفقهية. هذه كذلك تعطي ملكرة لطالب العلم ملكرة فقهية. الا انها كما سيأتي - [00:05:11](#)

تزيد على المسألة السابقة او النظر السابق التفصيلي لانها تمكن الطالب من معرفة حكم الشريعة واسرار الشريعة. فرائد البهية في القواعد الفقهية كما هو معلوم نظم لي الاشباه والنظائر للسيوطى - [00:05:36](#)

والسيوطى رحمه الله تعالى مصنفاته من اجود المصنفات يعني في الجملة ليس الحكم فيه على جهة التفصيل ان بعض المصنفات عندهم فيه فيها تخليط نواة اشعري عنده نوع تصوف عنده نوع بعض الخرافات الصوفية دخلت عليه - [00:05:52](#)
رحمه الله تعالى وعفى الله عنا عنه. واما من جهة كتبه فله مصنفات في كل فن وقد يأتي في هذه المصنفات بما قد يفوق ما كتب قبله رحمة الله تعالى - [00:06:11](#)

الاشباء والنظائر هذا عند الشافعية انفسهم اجود كتاب صنف في علم القواعد الفقهية كما ان كتابه جمع الجواب في نحو اجمع كتاب واجود كتاب الف. وكذلك الاشباه والنظائر. وكذلك التدريب الراوى والفيته من اجود ما صنف وغلب من قبله من المصنفات سواء كان في المصطلح او في النحو او في البلاغة - [00:06:27](#)

عقود الجمان فمؤلفاته ينبغي العناية بها. خاصة الالفيات التينظمها في سائر الفنون. اشباه النظائر هذا كتاب قيم جيد قسمه المصنف الى سبعة كتب. سبعة كتب. يعني جعله مقامات وهي الكتاب الاول في شرح القواعد الخمس - [00:06:56](#)
التي قال عنها بن الاصحاب ذكرها ان جميع المسائل الفقهية ترجع اليها. الاصحاب يعني به شافعية جميع المسائل مسائل الفقه ترجع اليها وسيأتي بسطها وهذا اهم ما يعني به الطالب قواعد الخمس. لان ثم ما هو متفق عليه بين المذاهب الاربعة - [00:07:19](#)
ولذلك في الجملة في القواعد متفق عليها في المذاهب الاربعة بين المذاهب الاربعة. ولذلك ذكر في الكتاب الاول نحو من اربعين قاعدة. لا خلاف فيها لا خلاف فيها بين اهل العلم. الطالب اذا حفظ اربعين قاعدة - [00:07:41](#)

وكل قاعدة يدخل تحتها ما لا حصر من المسائل حصل خيرا عظيما الصلاة خيرا عظيما. حينئذ هذا الكتاب الاول كذلك هو مضمون في هذا النظم. الكتاب الثاني في قواعد كلية - [00:07:58](#)

يتخرج عليها ما لا ينحصر من الصور الجزئية. وهي اربعون قاعدة وهي اربعون قاعدة. لا الكتاب الاول قواعد الخمس اه الخطأ
قواعد الخمس ضمنها الكتاب الاول وللكتاب الثاني هي القواعد التي وصلت الى حد الاربعين قد تصل الى خمسة واربعين وهذه متفق عليها بين - [00:08:15](#)

المذاهب الاربعة اذا الكتاب الثاني في قواعد كلية يتخرج عليها ما لا ينحصر من الصور الجزئية وهي اربعون قاعدة الكتاب الثالث في قواعد مختلف فيها يعني بين مذاهب وهي عشرون قاعدة. عشرون قاعدة. واذا وصلنا الى هذه القواعد - [00:08:40](#)
العشرين حينئذ نبين مذهب الحنابلة. لانه قد يقال باننا ندرس مذهب الحنابلة. فلماذا نأخذ هذا الكتاب؟ لا بأس. من باب تعاون
مذاهب بعضها مع بعض كذلك فلا بأس بهذا. لكن نبين رأي الحنابلة فيه بعض المسائل التي تأتي معنا. اذا الكتاب الثالث القواعد المختلف فيها وهي عشرون قاعدة - [00:09:00](#)

الكتاب الرابع في احكام يكثر دورها ويصبح بالفقهية جهلها كاحكام الناس والجاهل والمكره الى اخر ما ذكرهم كتابة خامس في نظائر
الابواب اي التي هي من باب واحد ورتبتها على ابواب الفقه. وهذا ما يسمى بالضوابط - [00:09:24](#)
ضابط ما يكون في في الباب ما يعني بباب واحد كباب المياه مثلا الاصل في المياه طهارة هذا خاص بي بباب المياه ولا يتعلق بباب
الاندية ولا بباب الصلاة ولا الزكاة. هذا يسمى ضابطا عند فقهاء كما سيأتي التفريق بين قاعدة والضابط - [00:09:46](#)

الكتاب السادس فيما افترقت فيه الابواب المتشابهة ما يسمى بالفروق الكتاب السابع في نظائر شتى. متفرقات ذكرها رحمة الله تعالى. الفرائض البهية قواعد الفقهية لابي بكر ابني نعم. لابي بكر ابن ابي القاسم - [00:10:06](#)

ابن احمد اليمني تهامي حسيني هذا توفي من سنة خمسة وثلاثين بعد الالف لخص هذا الكتاب لم ينظمه حرف احرفا وانما نظم الكتب الثلاثة الاولى فحسب. يعني القواعد الخمسة الكبرى - [00:10:27](#)

والاربعون قاعدة المتفق عليها وعشرون قاعدة وقع فيها الخلاف اذا الباب الرابع كتاب الرابع والخامس والسادس السابع لم يتعرض له الناظم وانما نظم الكتب ثلاث لخص في نظم الاشباه والناظئل للسيوطى واختصر فيه - [00:10:46](#)

على الكتب الثلاثة اختصر فيه على الكتب الثلاث المتعلقة بالقواعد نفسها وهذه تجاوزت الخمس مئة المنظومة ذو الخمس مئة وستة وعشرين نحو ذلك. يعني نصف الفية وهذه لو جعلها الطالب فرعا - [00:11:08](#)

وحفظها مع سائر المتون في السبيل هواء الجمة هذا النظر من فرائض البهية في نظم القواعد عرفنا انه اختص بالاشباء والناظئل للسيوطى. وانه نظم اهم شيء في الكتاب الذي يستفيد منه. واما ما وقع فيه الخلاف فالاصل فيه انه خارج عن - [00:11:27](#)

من كونه قاعدة هذا الاصل فيه. فينظر في كل فرع او اصل على بنظر خاص فيه واما جعله قاعدة وعلم الى اخره هذا محل نظر. هذا النظم شرح بعدة شروح ومنها المواهب السننية - [00:11:50](#)

شرح نظم القواعد الفقهية عبد الله بن سليمان الجرهاري اليمني الشافعى توفي سنة الف ومائتين ومئة وهذا موجود وعليه حاشا لي فدان كما سيأتي المواهب العلية شرح فرائض البهية يوسف بن محمد البطاحه الاهدل توفي سنة الف ومائتين وستة واربعين.

مواهب العلية شرح فرائض البهية - [00:12:07](#)

ايضاح القواعد الفقهية لطلاب المدرسة هذا نثر نثر النظم ومن صعب عليه النظم حينئذ يحاول ان يركز على هذا الكتاب. ومن صعب عليه الدرس قد يقول مبتدى هل يدرس هذا النظم؟ يقول نعم - [00:12:35](#)

هذا النظم لا هذا العلم لا يحتاج الى تدرج والله اعلم. لا يحتاج تدرس قواعد ابن سعدي ثم تأتي قواعد غيره. ثم تدرس فرائض ثم ولة كتاب واحد يكفيك لماذا؟ لأن القواعد الخمسة هي متفقة عليها تعرف دليلها ومثالها ثم بعد ذلك تتكون عند الملكة عندك الملكة - [00:12:55](#)

بالنظر في مسائل الفقه الجزئية تفصيلية واما مراعاته لوحدها لا يكفي لانهم مهما ذكروا من امثلة على القاعدة بالكثير ثلاثين مسألة كثير ولا قد لا تجده يعني. ثلاثين مسألة قل اربعين قل خمسين - [00:13:17](#)

لكنه في قراءة الكتب المصنفة في الفقه التفصيلي هذا يعطيك ملكة بنظر خاص في كل جزئي ثم هذا الجزئي قد يكون داخلا تحت قاعدة من القواعد الخمس او الأربعين او العشرين - [00:13:33](#)

حينئذ درسته من جهتين من جهة كونه جزءا تفصيليا ويذكر دليله معه ومن جهة اخرى وهي جهة اجمالية وهو كونه داخلا تحت تحت اذا لا بأس ان يحظر المبتدى مثل هذا الدرس ولو كان موسعا - [00:13:49](#)

في بعض المحال الا انه يقتصر على هذا الشرح ان وجده وهو ايضاح قواعد الفقهية لطلاب المدرسة الصوتية للشيخ عبد الله سعيد محمد عبادي لحجي توفي سنة الف واربع مئة وعشرة قريب معاصر - [00:14:07](#)

هذا نثر فيه النبض نثره نفس النبض تجده منتثرا فيه هذا الكتاب كما فعل ابن هشام في اوضح المسالك مع مع الالفية فمن صعبت عليه الالفية نظر في الاو只得 من صعب عليه هذا النظر - [00:14:25](#)

نظر فيه الايضاح. الاقمار المظية لشرح القواعد الفقهية ضياء الدين عبدالهادى بن ابراهيم الاهدل الفوائد الجانبيه ذم مطبوع موجود لوحده الفوائد الجانبيه على المواهب السننية شيخ محمد ياسين هداني ايضا توفي سنة الف واربع مئة وعشرة - [00:14:40](#)

هذا حاشية على المواهب السننية. حاشية على المواهب السننية. ولا يحتاج الطالب الى حواشي وخاصة في في اول امره. وانما انظر اما في الايضاح واما في المواهب السننية اللي كان يريد حفظ النظم واما وهذا لا بد منه ان يرجع الى الاصل وهو الاشباه والناظئل.

اشباء الناظئل النسوتي لابد - [00:15:02](#)

من اعتباره وان يكون معك. تكتفي بهذه الكتب ولا تزد حتى تنتهي من هذا الكتاب ثم اقرأ ما شئت ثم اقر ما ماشيا لماذا؟ لانه كما ذكرنا ان الخلاف وخاصة فيما نظم في المنظوم معنا الخلاف يسير - [00:15:24](#)

واما كان كذلك حينئذ لا تحتاج الى توسيعة المدارك الا اذا لم تتضح عندك صورة مثلا او مسألة او وجه استدلة الى اخره ما فهمت من الشرح حينئذ تذهب وتباحث وما عدا ذلك ولا تحتاج. فيكون بين يديك الاشباه والنظائر معك صباح مساء. وتقرأ فيه وتلخص - [00:15:44](#)

واما تم اشكال تسأل عنه الى اخر ما يتعلق بهذا الكتاب. هذا اهم ما يذكر من جهة ما يتعلق بهذا الكتاب. اما العلم نفسه وهو علم القواعد كما ذكرنا انه علم جليل قال القرافي رحمه الله تعالى - [00:16:04](#)

الفروق ولذلك الفروق القرار فيما يستطيع يفهمها طالب العلم الا اذا اخذ مثل هذا الكتاب والا فيه فيه فيه فيه صعوبة. كذلك الاشباه والنضال ابن السبكي رحمه الله تعالى هو اصولي. وكتب - [00:16:21](#)

القواعد الفقهية وفيه نفس. نفس الاصوليين انك تقرأه قد تخطى تظن انه كتاب اصولي وهو ليس بكتاب اصولي. لماذا؟ لان صاحبه من؟ تاج الدين. السبكي صاحب جمع الجواجم حينئذ لما كتب الاشباه والنظائر كتبه بنفس الاصول بخلاف الاشباه والنظم للسيوطى. فنفسه نفس الفقهاء - [00:16:35](#)

فيكون اسهل بالنسبة للطالب. فإذا نظر في هذا الكتاب واعتمد عليه ولخص ورتب الى اخره وذاكر وحفظ ثم يقرأ ما شاء ابن السبكي فيه فوائد جمة. ولذلك هو استوطن رحمه الله نقل كثير من الاشباه والنظائر بل بعضها يعد بالصبايات - [00:16:59](#) رحمه الله تعالى ولم يكن ثم هذا هذه الطريقة مذمومة عندهم بخلاف الموجود الان. قال القرافي من شأن هذا العلم من قواعد وهذه القواعد مهمة في الفقه عظيمة النفع [00:17:19](#)

وبقدر الاحاطة بها يعظم قدر الفقيه ويشرف كلمة كبيرة القرافي وهو صاحب الفن يعني ممن الف وكتابه من اعظم ما كتب فيه قواعد وهذه القواعد مهمة في الفقه عظيمة النفع عظيمة النفع وبقدر الاحاطة بها - [00:17:38](#)

يعظم قدر الفقيه ويشرف. اذا لا يقتصر الطالب على طريقة معينة يدرس متنا فقهيا. او متنا حديثيا ثم يقول هذا هو الفقه الذي ينبغي الاعتماد عليه ويترك الطرق الاخرى. نقول هذا قصور وقصير. القواعد الفقهية كما هو معلوم - [00:18:02](#)

مركب توصيفي مركب توصيفي وصار علما ولقبا على فن معين ومعلوم ان العلم المركب كان التركيب توصيفيا او اضافيا لا يفهم معناه الا بعد فهم مفرداته ومفردات المركب التوصيفي موصوف وصفته - [00:18:23](#)

كما ان الشأن في اصول الفقه مركب اضافي اصول والفقه لا يمكن معرفة العلم اللقب الذي جعل هذا التركيب عليه الا بعد معرفة جزئيه هكذا تقرر عند اكثير اهل العلم. وان كان بعضهم نازع في في ذلك ولكن هذا هو المشهور. وليس الحكم خاصا - [00:18:47](#)

بالمركب الاضافي وانما يشمل المركب التوصيفي والقواعد الفقهية موصوفها وصفتها ليس عندنا مركب اضافي اصول الفقه الاول مضاف والثاني مضاف اليه على المشهور عند النحات. القواعد الفقهية ليس عندنا مضافا ومضافا اليه بل موصوف - [00:19:09](#)

وصفة جعل علما ولقبا لفن معين هذا الفن جديد على اسماعنا لابد من معرفة جزئيه اولا ما المراد بالقواعد في لسان العرب؟ وباصطلاح اهل الاصطلاح؟ وما المراد بالفقهية في لسان العرب وفي - [00:19:33](#)

الحكم الشرعي او الاصطلاح الشرعي. اولا قواعد جمع من جموع الكثرة. قواعد فواعل معلوم فوائد صواهل فواطم نقول هذا كله من جموع من جموع الكثرة. وجموع الكثرة تبدأ من الثالثة الى ما لا نهاية. على الصحيح - [00:19:54](#)

من اقوال او قولي الاصوليين والفقهاء ان جمع القلة وجمع الكثرة وهذه مسألة وقع فيها نزاع لكنها مهمة يبني عليها حكم شرعى بني عليها حكم شرعى فاذا قيل ان جمع القلة وهذا محل وفاق - [00:20:15](#)

او محل خلاف ايضا اقله اثنان او ثلاثة. وكذلك جمع الكثرة اقله ثلاثة او احد عشر ثلاثة او احد عشر جمهور اهل العلم على ان اقل جمع الكثرة احد عشر - [00:20:33](#)

قررتنا مرارا وذكر تقريره الشيخ الامين رحمه الله تعالى في نثر الورود ان اقل الجمع في نوعي الجمع جمع القلة والكثرة هو ثلاثة هو

هو ثلاثة وليس باثنين وليس بحادي عشر في جمع الكثرة. فبنفقان في المبدأ - 00:20:54

ويفترقان في الانتهاء فجمع القلة يبدأ من الثالثة على الصحيح وليس الاثنين خلافاً لمالك رحم الله تعالى وينتهي إلى العشرة إلى العشرة وجمع الكثرة على الصحيح يتبع من الثالثة وينتهي هـ - 16:21:00

ما لا نهاية ليس له نهاية. ليس له نهاية. قال لزيد دراهم علي فمات رجل قال زيد له دين. دراهم عندي ومات ما افصح الدرارم كم
هذا ها كم نعطي زيت - 00:21:39

كم نعطيه؟ على المشهور نعطيه أحد عشر درهما لانه أقل ليس عندنا بینة تبين يتحمل انه عشرون يتحمل منه يتحمل الف لكن هذا مشكوك فيه واليقين كم أقل الجمع. اليقين أقل الجمع. ان قلت أقل الجمع دراهم هذا جمع كثرة - 00:22:04

اقله يقول ثلاثة اعطيت زيدا ثلاثة. ثلاث دراهم لا تزد لانه اليقين وما زاد مشكوك فيه واليقين لا يزور بالشك واضح؟ القاعدة الفقهية
وان قلت احد عشر اقل، الجمع جمع الكثرة احد عشر - 00:22:29

وان قلت احد عشر افل الجمع جمع الكثرة احد عشر - ٠٠:٢٢:٢٩

الكلام ان قواعد - 00:22:49

جمع كثرة جمع جمع كثرة. فإذا قلت بـان لفظ قواعد يبدأ من أحد عشر لا اشكال وان قلت بـانه يبدأ من ثلاثة فلا اشكال. لأن القواعد

٠٠:٢٣:١٥ تزييد يزيد على المئة فضلا عن احد عشر او احدى عشرة قاعدة -

بل اوصلها بعض من المئات قال بعضهم الى المئات محاولة جعل القواعد الفقهية وكذلك الاصولية بالمئات مين اربع مئة هذا فيه

وكلما كثرت صحب الفقه يعني عندما تقول للطالب او من اراد التمكّن احفظ مئتي قاعدة مقبول وكلها كلمات يسيرة العادة محكمة

الضرر ازالة الظماً الى اخره لكن اذا قلت خمس مئة قاعدة الف الف وخمس مئة - 00:23:59

هذا ما صار علم ميسر هذا صار علمي احفظ الزاد. فهذا ينافي ان تكون القواعد هذه محصورة. وتكون جامعة و اه جامعة لعديد

من المسائل التي لا حصر لها. ونقول الاصل فيها ان تكون معدودة تكون معدودة. اذا القواعد جمع من جموع الكثرة - 18:24:00

حزنه فواعل وهو مضطرب في سبعة انواع فهو عل نحو جوهر وجواهر وفافعل نحو طابع وطوابع وفاعلا نحو قاصعا وقواصح وفافعل نحو حابر وجوابير وكاهل، وكواهل، المذكر هذا وفافعل للمؤنث - 00:24:40

نحو جابر وجوابر وكاهل وكواهل المذكر هذا وفاعل للمؤنث - 40:24:00

نحو حائط وحوائط وقائد وقواعد هم قواعد من النساء جاء في القرآن قواعد من النساء وفاعل صفة لمذكر غير عاقل نحو صالح وفاعلة ضارة وضوارب وفاطمة وفواطم. هكذا ذكرها مالك رحمه الله تعالى سبعة في الالفية وذكر الاشمون - 00:24:59

وَدَعَهُمْ صَارِيَةٌ وَحَسْوَارِبٌ وَكَوْنَاصٌ. سَمِّيَ دَرَرَةُ مَاتِ رَجُلَهُ اللَّهُ عَزَّلَهُ سَبِيلَهُ كَيْ أَلْأَسْيَهُ وَدَرَرَهُ اَسْمَاعُولُونَ

انواع. السبعة الاولى متفق عليها والأخير هذا فيه كلام - 00:25:19

مکانیزم انتقالی میان دو سلول مجاور در پیشگیری از این اتفاق است.

دليلاً ممهلاً للتعويذ بالآيات، وإن لم يحصل على ذلك، فالله أعلم.

سابقه على الاصطلاحات صحيح الاتهام التغويه سابقه على الاصطلاحات. منها مني وجد عدم اصول الفقه - ٥٥,٢٣,٣٨

كان في زمن التشريع أو زمن التدوين أو زمن التقرير - ٠٥:٢٦:٠٧

كأن في رمن السرير أو رمن الندوين أو رمن التغريب -

فيما بعد حينئذ يقول هذا فرع لاه حادت فلا يمكن ان يفهم ذلك الفرع الا بالرجوع الى اصله. وهو المعنى المعنى اللغوی. فينظر فيه

من جهة استعماله لسان العرب في ذلك. اذا معناها اللغوي يقول تدور معاني قاعدة. قاعدة استنفاع - ٢٦:٢٦

ما خوذه من القعود ماخوذ من من القعود. اذا القعود له معنى في لسان العار. ما المراد به لماذا سمي الفقهاء الضرر يزال قاعدة؟ لماذا اصطلاحها على ان الضرر يزال قاعدة - 00:26:48

اصطحوا على ان الصدر يزال قاعدة - ٠٥:٢٦:٤٨

لابد من معنى لغوي لوحظ ذلك المعنى وكانت هذه القاعدة لها نوع شبه بذلك المعنى اللغوي فنقل ولذلك يسمى نقلة الحقائق العرفية

خاصة وال العامة والحقائق الشرعية هذه منقوله هذا الاصل فيها. واما الحقائق اللغوية فهي - [00:27:07](#)
اصلا وليس ثم نقل الا اذا قمنا بالمجاز وحينئذ يكون النقل موجود موجودا في لسان العرب موجودا في في لسان واما من حيث
الاصطلاح ليس الا عندنا حقيقة شرعية وحقيقة عرفية وكل منها معتمد على لسان العرب فلا بد من فهم - [00:27:30](#)
العرب في فهم الحقائق الشرعية والعرفية. ولذلك اصل اهل العلم القاعدة العامة وهي انه لا يمكن ان يفهم الكتاب والسنة الا بالرجوع
إلى لسان العرب. فمن كان فيه امكن كان في الشريعة امكن - [00:27:50](#)

تدور معاني قاعدة حول معنى الاستقرار والثبات استقرار وثبات. كل ما ذكر بلسان العرب من جهة هذه المادة وما اشتق منها قعود
وقد عقید وقادع ومقعد عليه الى اخره. كلها تدور على معنى واحد وهو - [00:28:09](#)

استقرار والثبات. الاستقرار والثبات. قال ابن فارس القاف والعين والدال اصل مطرد منقاس لا يخالف على طريقته انه يحاول ان يأتي
بمادة عاد جلس قاوم لابد ان يجعل لها معنى واحد وهو يسلم له في كثير من الاصول التي اوردها وبعضها لا يسلم. لان
محاولة - [00:28:31](#)

جاء الفاظ بكل مشتقاتها الى معنى واحد هذا قد لا يسلم يوجد في بعضها ويسلم الا انه كقاعدة مطردة وطريقة لذلك خوف رحمه
الله تعالى في بعضها قال اصل المطرد منقاس لا يخالف. يعني اينما وجدت هذه المادة - [00:28:59](#)

فالاستقرار والثبات هو المراد كلما وجدت هذه المادة بجميع مشتقاتها فعل وفاعل وامر ومصدر فاعل اسم مفعول اسم الله كلها لابد ان
فيها معنى الثبوت والاستقرار دون زيادة لا يسلم له - [00:29:22](#)

لابد وان ثم زيادة يدل عليها الاشتراك والا قعد وقادع واقعده هذه المادة واحدة وهي قعود لكن لا شك ان القعود ليست كقاعدة ان قعد
دل على وجود الحدث وقادع هذا لم يوجد الحدث فرق بينهما. اذا استقرار موجود واستقرار غير موجود. فرق بين بين النظرين على
كل - [00:29:44](#)

وهي وهو يضاهي الجلوس هكذا قال. وهو يضاهي الجلوس. وان كان يتكلم في مواضع لا يتكلم فيها بالجلوس يعني القعود
والجلوس بمعنى واحد هذا المطرد الا انه قال قد يتكلم في مواضع يعني بلفظ القعود لا يتكلم فيها بلفظ الجلوس - [00:30:13](#)

اذا كانه قال لك قعد بمعنى جلسة بمعنى جلس وجلس فيه معنى الاستقرار والثبات. وقادع فيه معنى الاستقرار والثبات كذلك كل
منهما فيه معنى الاستقرار والثبات. الا انه في بعض المواضع يعبر بالقعود دون الجلوس. ولذلك في القاموس - [00:30:37](#)

قال القعود هو الجلوس. القعود هو الجلوس. كل منهما بمعنى واحد او للتنوع هو من القيام والجلوس من الضجة اه هو هو الظمير
يعود على ماذا؟ على القعود من القيام. يعني اذا كان قائما تقول له اقعد - [00:31:00](#)

ولا تقل له يجلس اخطأت. لأن هذا استعمال العرب استعمال اعارة اذا كان مستلقيا فتقول له اجلس ولا تقل له اقعد واضح هذا؟ هذا
 محل خلاف بين اهل اللغة. سببه الخلاف في لسان العرب. هل المترافق - [00:31:22](#)

مسلم به في لسان العرب او لا مترافق هل يسلم به في لسان العرب او لا؟ هل يقال قعد وجلس بمعنى واحد ام لا اكثر اهل اللغة على
وجود المترافق في لسان العرب. وجود المترافق في لسان العرب. فقد وجلس بمعنى واحد - [00:31:47](#)

لا يزيد قعد على جلسة بمعنى من المعاني ولا جلس على قعدة بمعنى من المعاني. فكل منهما بمعنى واحد القائم تقول له اقعد اجلس.
والمضطجع مستلقي يقول له اقعد اجلس. كلهم منهما بمعنى واحد - [00:32:10](#)

ولكن بعضهم لا يرى القول بالترافق في لسان العرب. يقول هذا لا يمكن ان يوجد في لسان العرب كلمة مستوية من كل وجه
ومصدقها واحد. ولابد من فروق بينهما ولو في بعض الصفات. فالانسان والبشر قالوا البشر - [00:32:30](#)

سمى بشرا بالنظر الى بشرته. له بشرة ظاهرة بارزة جلد وانسان من من النسيان مع ان مصدقهما واحد زيد هو بشر وانسان
اليس كذلك بنى البشر والانسان بمعنى واحد. هل بينهما فرق؟ نقول مصدقهما واحد - [00:32:51](#)

طيب بشر مشتق من البشرة. وانسان مشتق من النسيان. اذا هذه صفة مغایرة لهذه لهذه الصفة. يقال بان اللفظين لهما مشترك قدر
مشترك وهو المصدق ثم وصف لذلك المصدر فمن حيث المصدق - [00:33:16](#)

هم مترادافان من كل وجه ومن حيث الوصف الذي يوصف بها ذلك المصدق فيبينهما خلاف. ولذلك من قال بالترادف بالتراضي بوجوده لا يقول بان المترادفين مستويين من كل وجه. وانما يريد به ان مصدر اللفظين - 00:33:36

واحد يعني هذا يصدق على هذا. تقول هذا زيد هذا انسان بشر. اذا لفظه مترادافان. المصدق الذي وقع عليه اللفظ شيء واحد زيد من الناس لكن لماذا سميتها بشر؟ ولماذا سميتها انسانا - 00:33:57

لا احد ينكر بان اللفظ يدل على ما اشتق منه ذلك اللفظ سواء كان اشتقاقا اصغر او اكبر او كبير صعد وجلس من هذا النوع من قال بانهما مترادافان على المعنى الذي ذكرناه قال القعود هو الجلوس. ولذلك قدمه في القاموس. قعود هو الجلوس او هو من - 00:34:13

صيام والجلوس من الضاجعة. هو من القيام. يعني اذا كان قائما لا تقل له اجلس وانما تقول له ماذا ها اقعد لكن هذا قد لا يسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد - 00:34:36

لا يجلس وقال فلا يجلس اذا اطلق الجلوس من القيام الى نزول على الارض وعلى الكلام اللي ذكره القاموس انه لا لا يقال هذا فيه نظر على كل المسألة مبناها على على ما ذكرناه - 00:34:57

ومنه قاعدة الرجل اي امرأته والقواعد من النساء اللي لا يرجون نكاحا اشاره الى استقرارهن وثبوتهن في بيوت اوليائهن وابائهن. لماذا قيل القواعد من النساء يعني مستقرة وثبتة في بيت ولبيها - 00:35:16

اذا فيه معنى الاستقرار والثبات وتسمى زوجة الرجل قعيدة لثبوتها واستقرارها في بيت زوجها. ومن ذلك الشهر المعروف قعدا. بفتح القاف وهو الشهر الذي كانت العرب تقعد فيه عن الاسفار. تستقر ثبت اذا فيه معنى استقرار الثبات - 00:35:35

وقواعد البيت اسسه التي يقوم عليها هذا معنى يزيد على ما ذكره ابن فارس هناك وهو ان القواعد قاعدة قد يراد بها الاساس وليس الثبات او الاستمرار الا من جهة ماذا؟ من جهة اخرى. واما في الاصل فيدل اللفظ على على الاساس. قواعد البيت اسسه التي يقوم عليها - 00:35:56

منه قوله تعالى واديرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل واضح هذا؟ واديرفع ابراهيم القواعد. اذا هذه يرفع من القواعد وان كان فيها معنى ثبات والاستقرار الا ان الاساس هو اظهر - 00:36:24

هو هو اظهر ومنه قوله فاتى الله بنائهم من القواعد من القواعد. قال الزجاج القواعد اساطير البناء التي تعمده. يعني يتکى عليها ويقوم عليها. ثم استعملت مجازا في القاعدة المعنوية. هذا هو الاصل - 00:36:43

وهذا المعنى الاخير وهو الاساس اقرب الى المعنى الاصطلاح الذي اراده الفقهاء القاعدة الفقهية نقول الانسب في القاعدة من جهة المعنى اللغوي هو الاساس. هو هو الاساس. فاذا كانت قواعد البيت - 00:37:01

اسسه التي يقوم عليها. فقواعد الفقه هي اسسه التي تبني عليها الاحكام. كما هو الشأن في اصول الفقه نظير بالنظير. اذا قواعد الفقه اسسه التي تبني عليها الاحكام. تبني عليها الاحكام - 00:37:20

القاعدة من الاصطلاح الامر الثالث قاعدة في الاصطلاح نقول لهم تعبيرات في تعريف القاعدة تعريف القاعدة. منها ان القواعد هي القضايا الكلية. قضايا الكلية والقضايا جمع قضية جمع قضية على وزني فعيلة بمعنى مفعولة مقطي فيها هذا الاصل فيها سميت بذلك قضية لاشتمالها - 00:37:39

على الحكم الذي يسمى قضاء ولذلك الخبر الذي هو القول عند المناطق يسمى ماذا قضية وخبراها ما احتمل الصدق لذاته جرى بينهم قضية وخبرا واحتمل الصدق لذاته جرى بينهم يعني بين المناطق قضية وخبرا - 00:38:10

خبرا سمي خبرا لانه يحتمل التصديق والتکذيب وسميت قضية لأن المركب الذي عبر عنه بالتصديق مشتمل على ثلاثة اشياء. كل منهما جزء واساس فيه قضية. الاول المحمول او الموضوع والثاني المحمول والثالث الحكم - 00:38:38

وان شئت قول المحكوم عليه والمحكوم به والحكم لابد منها نقول زيد قائم عندنا ثلاثة اشياء ما هي زيد وهو المحكوم عليه قائم وهو المحكوم به حكم ما نطقنا به - 00:39:01

لان هو النسبة التقىدية والنسبة التامة بين المحمول والموضوع. فالحكم هو ثبوت القيام بزید. لم ننطق به هل يمكن ان يوجد واحد من هذه الثلاثة الاركان دون الآخر الجواب لا. فلابد ان تكون مجتمع هذا الحكم يسمى قضاة - 00:39:24

و قضى رب قضى امر وحكم ووصى الى اخره اذا يطلق القضاء ويراد به الحكم. ولذلك سميت قضية سميت قضية. اذا قضايا جمع قضية فعيل بمعنى مفعوله. لماذا سميت قضية؟ لانها مشتملة على جزء وركن فيها وهو القضاء والمراد - 00:39:45

وهو الحكم والمراد به القضاء وهي في السلاح المناطق القضية لان البحث مستو معه هذه الفاظ متداخلة الفاظ متداخلة وبعظام الالفاظ ننبه على شيء مهم عند بعض الاصطلاحات يخطئ فيه وهو ان المنطق ليس - 00:40:09

كله من اوله لآخره مذموم لان بعض الاصطلاحات يستعملها اهل العلم الكبار القضية والتصديق والتصور وهذه وان عبر عنها ببعض التعبيرات الاخرى الا انها مسلمة يعني لا يمكن ان ينكر شخص بان شيئا يسمى تصورا - 00:40:31

وبان شيئا يسمى تصديقا او قضية او ان القياس وبعض انواع قطع وبعض انواعه ثابت بالاستقرار والتتابع قد يكون تاما قد يكون ناقصا. هذه لا ينزع فيها احد حينئذ اذا جاءت بعض العبارات المنطقية في بعض العلوم لا يقال هذا ادخل المنطق في هذا الفن وهذا خطأ - 00:40:50

الى اخره. هذا من تداخل العلوم. قلنا العلوم يخدم بعضها بعض ان يستعمل مثل هذه الالفاظ في المصطلح فلا اشكال. يستعمل هذه الالفاظ في الفقه في اصول الفقه فلا اشكال - 00:41:12

اذا جينا بشيء من علم المنطق وفن المنطق يخالف المعتقد او يخالف اصلا من اصول اهل السنة والجماعة نعم هذا مرفوض مذموم ولا يقال به تأمل الصالحات العامة عندهم هذه مستعملة في جميع الفنون رضي من رضي وغضب من غضب موجودة شئت ام ابیت - 00:41:24

سواء عبر عنها بالتعبيرات التي تكون عند المناطق اولى. فاذا قيل هذا باصطلاح المناطق لا تشمئز نفسك بان هذا بخيلا وهذا الى اخره قل لا. لابد ان يكون الانسان عقله اكبر من من حجمه - 00:41:44

فتقبل مثل هذه المسائل سواء كانت في المصطلح او في اصول الفقه او في النحو او في الصرف او في البيان لا بأس بها لا بأس به سوطی رحمة الله تعالى - 00:42:00

في هوائي لشرحه على عقود الجمال قال ونحن ننجز كتب البيان من من مصطلحات المناطق لكنه لو نظرت في الفيته ما استطاع ان يخرج عن هذه المصطلحات فلما جاء يقسم - 00:42:13

الهمزة قال الهمزة تستعمل للتصور والتصديق وهذه لم تأتي الا من جهة المناطق فلا انفكاك هو في اول الكتاب ذم من ادخل المصطلحات في هذا الفن ثم هو يعني بتعبير دقيق غصبا عنه ادخل هذه المسائل في في هذا الفن. والا بماذا يعبر - 00:42:29

هل تستعمل للتصديق ولا تستعمل للتصور عن هذا ازيد عندك هذا التصور زيد قائم هذا تصديق. هل زيد ما يقال هل زيد وانما لابد ان يكون ثمة تصديقه. ثمة تصديقه. اذا الشاهد من هذا ان القاعدة في الصلاح المنطقية - 00:42:51

قول يتحمل الصدق والكذب لذاته. قول قول مرادهم بالقول المركب الاسناد التام مركب الاسناد التام وهذا مما يفارق هذا المصطلح مصطلح النحات عندهم القول هو اللفظ الدال على معنى فيشمل نحو زيد - 00:43:13

زيد عندهم قوي وهل قول وفي حرف جر وزيد عندك قوم. وقام زيد وزيد قائم هذه كلها في اصطلاح اهل اللغة النحات تسمى قوله. فالقول كونه يشمل المفرد ويشمل المركب بانواعه كلها المركب الاسناد التام ومركب الاسناد الناقص المركب - 00:43:33

توصيفي اضافي كلها تسمى قوله في الاصطلاح النحات. واما عند المناطق فمرادهم بالقول هو المركب الاسناد التام. زيد قائم قام زيد. يعني الجملة الفعلية نص على ذلك الشيخ الامين رحمة الله تعالى في المقدمة قال المراد به - 00:44:00

الجملة الاسمية والجملة الفعلية زيد قائم قام زيد. هذا يسمى قوله يسمى قوله. اذا معرفة هذه الفروق بين المصطلحات كذلك تقيد طالب العلم. اذا قول مركب اسنادي يشمل الجملة الفعلية والجملة الاسمية. ثم هذا المركب الذي هو مرادف للكلام منه ما هو خبر ومنه ما هو - 00:44:19

انشاء كلام ينقسم الى القسمين مركب انشاء ومركب خبري والذى يعنى به المناطق والمراد هنا في القضايا هو المركب الخبري حينئذ هو الذي يحتاجه. فالمركب الخبري هو الذي تحتاجه. حينئذ لابد من اخراج المركب الانشائى - [00:44:46](#)

المركب الانشائى احسن الفروق بين الخبر والانشاء ان يقال الخبر ما وجد قبل كلامك والانشاء لم يوجد ولكن سيوجد اذا قلت قام زيد [00:45:11](#) قام زيد عندما تكلمت بهذا الكلام قام الزيادون هل القيام حصل او لا واقع او لا اذا شيء وقع هذا مباشرة تحكم عليه بأنه خبر. بأنه خبر. هل قام زيد ليس عندنا ثبات لقيام زيد ليت زيدا يقوم لعل زيدا قائم ها الا الا يقوم زيد؟ الا تزورنا؟ نقول هذا كله شيء في المستقبل. هذا تسميه ماذا؟ انشاء هذا - [00:45:36](#)

جهة التقريب فقط والا قد لا يتفق لكن في الجملة في الغالب انه مضطرب ان الخبر لما مضى والانشاء لما سيأتي في المستقبل ولذلك فعل الامر ليس من ليس من الخبر وانما هو من - [00:46:05](#)

من الانشاء والتمني والترد والعرض كل هذه من من المنشآت وهي مستقبلية وليس مظوية وانما الخبر يكون شيئا ولذلك يصح ان يقول صادق كاذب. قام زيد كذبت زيد مسافر كذبت - [00:46:23](#)

زيد موجود يصح او لا؟ هل يوجه اليه التصديق والتکذیب؟ يقول نعم. لكن هل قام زيد كاذب؟ كذبت؟ ما يصح هل يحتمل ليت زيدا يقوم كذبت ما يأتي هذا ما ترکب معه - [00:46:46](#)

تأتي اجيبوا تأتي لا يمكن ان يقال بأنه اذا لا يحتمل يعني لا يجوز لا يجوز ان تقول له صادق او كاذب. فكل ترکيب لا يجوز ان يقال لقائله كذبت او صدق فهو ان شاء. هذا واضح مثل السابق - [00:47:03](#)

اذا هذان ضابطان يميز لك الخبر عن الانشاء. خبر عن عن الانشاء فما يقال فيه صادق او كاذب او كذبت او صدقت نقول هذا خبر. ولذلك قول يحتمل الصدق والكذب. لذاته يعني لا لامر خارج - [00:47:21](#)

لذاته يعني لا لامر خارج عنه لانه قد يقال بأنه نعم بأنه لا يحتمل الا الكذب او لا يحتمل الا الصدق او يحتمل الصدق والكذب. ثلاثة اشياء سلام منهم ما لا يحتمل الا الصدق. وهو كلام الله عز وجل - [00:47:44](#)

ومنها ما لا يحتمل الا الكذب رجل تعرفه كذاب. حياته كلها كذب في كذب مثلا لذلك سمي الكذاب صار وصف لازما له. حينئذ كلامه لا يحتمل الكذب وما لم يكن كذلك - [00:48:10](#)

حينئذ على القاعدة العامة فهو محتمل للصدق والكذب. كلام الله عز وجل اللفظ من حيث هو انتبه خطأ اللفظ من حيث هو من حيث هو بقطع النظر عن كونه كلام الرب يحتمل الصدق والكذب - [00:48:29](#)

لكن اذا قلت هذا كلام الله ارتفاع الكذب اذا ارتفاع الكذب لماذا لكونه نسب هذا اللفظ الفعل والفاعل والمبدأ والخبر نسب الى الله عز وجل. فلما نسبته الى الباري جل وعلا ومن اصدق - [00:48:47](#)

من الله قيل حينئذ لم يحتمل الا الصدق. هل هو لذاته او لقائله اشكال في لبس انتبه لا تفهم بالمقلوب نقول كلام الله عز وجل لنا فيه نظران نظر من حيث ذاته. ذاته ايش المراد ذاته؟ يعني دون ان تقول هذا كلام الله عز وجل - [00:49:03](#)

لو قال قائل هل اناك حدیث موسی هكذا دون يقول قال الله عز وجل نقول هذا الخبر من حيث هو دون ان تقول قال الله عز وجل يحتمل الله المستعان. الله المستعان - [00:49:26](#)

هذا ان شاء لا يحتمل الانسان الكذب. الاختبار فاذا قيل الله لا الله هو الحي القيوم. نقول هذه جملة نسبية جملة اسمية على القاعدة محتملة للصدق والكذب. لكن اذا نسبتها الى الله عز وجل حينئذ لا تتحتمل الا الا الصدق - [00:49:44](#)

اما بقطع النظر عن قائله حينئذ يحتمل الوجهين وكذلك الشأن في قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات هذا خبر يحتمل الصدق والكذب. يقول فيه تفصيل ان نظرت لكونه قول النبي صلى الله عليه وسلم فلا يحتمل الله الا الصدق - [00:50:07](#)

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. واذا نظرت الى كونه مبدأ وخبر وهو على لسان وسنن كلام العرب حينئذ يحتمل الصدق والكذب ولذلك قال لذاته ليدخل كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم او ليخرج - [00:50:27](#)

هذا قول لذاته. قيد هذا للادخال او الارجاع للادخال. نعم لان كلام الله عز وجل منه ما هو خبر ومنه ما هو انشاء منه ما هو خبر ومنه

ما هو انشاء. وهذا القول - 00:50:50

يكاد ان يكون متفق عليه يكاد ان يكون متفق عليه. وهو ان كلام الله عز وجل فيه خبر وفيه انشاء اذا فيه خبر فيه ما يجوز ان يقال
بانه كذب لكن - 00:51:07

لذاته لا لقائده فائدة بين قوسين نفاة المجاز قالوا لا يجوز القول بالمجاز في القرآن لماذا اكبر ما عندهم يرتفعون الراية ها يصح
نفيه يصح نفيه وما صح نفيه لا يجوز ان يقال في القرآن ما يصح نفيه - 00:51:27

نقول ايها اعظم ما يصح نفيه او يصح تكذيبه ثاني وهو ان يقال هذا كذب هذا لم يحصل ليس الواقع. ايها اخف النفي ام التكذيب
النفي اخاف من التكذيب اذا - 00:51:57

كون في القرآن ما هو خبر لا يلزم منه ان يكون الماء ان يكون المراد تكذيب موجودا بالفعل وانما هو تجويز عقلي يعني نظر عقلی
نظر في الذهن. واما القرآن من اوله لآخره لا يمكن ان يقابل بل هو كافر مرتد. نقول بان في القرآن هذا كذب. نقول هذا كفر ردة عن
الاسلام - 00:52:25

واضح هذا وهذا القول بجواز وجود ما يجوز تكذيبه في القرآن امر ذهني لم يمنع من القول بان في القرآن ما هو خبر على قول
بالحقيقة والمجاز ما يجوز نفيه؟ نقول موجود في القرآن - 00:52:50

لكن هل يجوز نفيه على ظاهره كونه مجاز او باعتبار حقيقته باعتبار حقيقة. اذا ما كان ظاهرا في القرآن وهو المجاز لم يصح نفيه
وانما صح نفيه لاثبات انه مجاز. والذي لفظ به في القرآن مجاز - 00:53:09

وحيئذ النفي صار للحقيقة وليس لظاهر اللفظ. على كل من هذه فائدة عرضية. قول يحتمل الصدق والكذب لذاته كلية المراد
بها هنا القضية المحکوم على جميع افرادها وليس المراد بها ما كان موضوعها كليا. لأننا قلنا التعريف الاول - 00:53:29

في القاعدة هي القضايا الكلية عرفنا معنى القضية وعرفنا واردنا ان نعرف معنى الكلية. ما المراد بالكلية ان تكون هذه القضية كلية
بمعنى ان تحتها افراد وجزئيات واحات. هذه الاحاد وهذه الافراد ينطبق عليها الحكم العام - 00:53:51
اين الحكم العام الذي هو الخبر او المحمول الذي حمل على الموضوع وال موضوع تحته جزئيات وتحته افراد احد. اذا قلت الفاعل
مرفوع الفاعل مرفوع هذه مفيدة حتى تحكم ان هذه قاعدة او ليست بقاعدة. يقع خلاف يأتيك. بعضهم يقول هذه قاعدة كلية
مطردة. وبعض - 00:54:16

يقول هذه قاعدة اغلبية. وبعضهم يقول هذه ليست بقاعدة بل هي ضابط. وبعضهم يقول هذه ليست بقاعدة ولا ضابط ترجح لماذا
بضبط هذه المصطلحات تعرف ما المراد بالكلية؟ ما المراد بالقضية؟ ما المراد بكون الحكم عاما ومنطبق - 00:54:40

على جميع جزئياته لابد من النظر في هذه اذا الكلية المراد بها كما اذا قلت الفاعل مرفوع عند موضوع محکوم عليه وعندنا محمل
محکوم به. الفاعل زيت عمرو خالد محمد - 00:55:03

هذه كلها اذا اسند اليها فعل فقلت قام زيد وخرج عمرو ومات خالد الى اخره نقول هذا فاعل اليه كذلك؟ لانه اسند اليه فعله. ما
حكمه مرفوع. من اين اخذنا - 00:55:24

من القاعدة النحوية الفاعل مرفوع. هو ما قال زيد مرفوع. قال الفاعل. نقول نعم. هذه قضية كلية. بمعنى ان الموضوع فيها وهو
الفاعل كلي وتحته ما لا ينحصر من الارزاق والاحاد والجزئيات والافراد - 00:55:44
وخلال عمرو واحد من هذه الافراد. حينئذ مرفوع هذا حكم يتبع هذه الجزئيات واحد واحد الى ان ينتهي فكل فرد من هذه الافراد
التي تدخل تحت قولنا الفاعل حكمه انه مرفوع - 00:56:04

انه مرفوع. وهذا المراد بكونها كليا. اذا الشخصيات والجزئيات ليست مراد هنا اذا قلت محمد من قوله قام محمد. يقول محمد فعل
هذا خاص ليست بقاعدة يعني يختص بمحمد المذكور المحکوم عليه بكونه فاعل ولا يتعدى غيره - 00:56:20
واما اذا قلت الفاعل كل فاعل اذا دخل تحته ما لا ينحصر من الافراد. ما لا ينحصر من الافراد. الضرر يزال الفاعل مرفوع الضرر هذا
يوقف سيارته بالطريق هذا يسكب الماء من فوق البيت هذا يرمي في طريق المسلمين هذا كله ضرر او لا - 00:56:45

الضرر يزال. اذا ايقاف السيارة في وسط الطريق ظرر حكمه يزال من اين اتينا به من القاعدة الفقهية من القاعدة الفقهية وهي الضرر
هذا لفظ عام كالفاعل والحكم يزال. اذا كل ما ثبت في عرف - 00:57:10

المسلمين انه ضرر فعينت حكمه انه يزال. فيدخل تحت قول الظرر ما لا ينحصر من من المسائل واضح هذا؟ هذا المراد بكونها كلها
قضايا كلية اذا المراد بها هنا القضية المحكوم على جميع افرادها - 00:57:32

وليس المراد بها ما كان موضوعها كلها. ما كان موضوعها كلها. وهذه القواعد الفقهية هذا احسن تعريف ذكر. قضايا الكلية ابو زاد بعض
الالفاظ التي تأتي للايضاح. اما من حيث الاحتراز ونحوها فهذا الذي يعني به هنا. وقال في المصباح المنير القاعدة في - 00:57:52
سلاح بمعنى الضابط وهي الامر الكلي المنطبق على جميع جزئياته الامر الكلي المنطبق على جميع جزئياته. عبر بالامر
ولم يعبر بقضية والامر كلفظه يشمل القضية وغيرها وايهمما الاولى في التعبير نقول بالقضية. فالاولى ان يعبر بي بالقضية -

00:58:12

الكلي هذا كقولنا الكلية المنطبق على جميع جزئياته لو وقف عند قوله الامر الكلي هل يفهم من قولنا الكلي انه منطبق على جميع
جزئياته او لا يفهم او لا يفهم اذا قلنا قضية كلية ما المراد بكلية - 00:58:44
فسرها لي فسرها منطبق على جميع جزئياته. فلو صرحت بهذا الشيء حينئذ صار احترازا او ايضا اياضا صار اياضا اذا قوله هي
الامر الكلي المنطبق على جميع جزئياته. نقول لو قال الامر الكلي - 00:59:09

لكان جاما مانعا ولكن يبدل قوله الامر بقضية وهذا اولى لانه اصلاح. ولا يحتمل غير ما لفظ به. واما المنطبق على جميع جزئياته
نقول هذا تفسير وايايا لكون القضية كلية. لأن هذا معنى كونه او معنى كون القضية كلية انها - 00:59:31
على جميع جزئياتها. حينئذ كل جزئي وكل فرد او احاد داخل تحت موضوع القضية حينئذ يحمل عليه الحكم كما ذكرنا في قوله هي
الضرر يوزع فكل ظرر ثبت عرفا او شرعا نص شرع عليه بكونه ظررا حينئذ نقول هو - 00:59:54

داخل تحت هذه القضية. وقال تاج الدين بن السبكي من اشباه النظائر هي الامر الكلي الذي ينطبق عليه جزئيات كثيرة تفهم احكامها
منها. هذا كسابقه الا انه زاد بكون هذه القواعد تنطبق على جزئيات كثيرة - 01:00:16

يفهم من هذا التعبير من ابن السبكي ان القاعدة الكلية قد لا تكون كلية بمعنى انها اغلبية ولذلك ثم خلاف في القواعد الفقهية هل هي
كلية بمعنى لا يخرج عنها فرض من افرادها - 01:00:40

او انها اغلبية بمعنى انه قد يخرج بعض الافراد الذي كان ينبغي ان يكون داخلا تحت القاعدة فيشمله الحكم ولم يدخل. محل نزاع
بينهم هو الذي سبب الخلافة في في التعريف. ولذلك سيأتي قول الشاطبي رحمه الله تعالى ان القواعد كلية وخروج بعض -
01:01:00

بحكم يخالف تلك القاعدة لا يعتبر نقضا لكتلة القاعدة. لأن القاعدة هذا شأنها هذا شأنها بانه لابد من
استثناء وهذا الاستثناء نقول لا يصير القاعدة اغلبية بل هي باقية على كليتها - 01:01:22

وهذا الاصل الذي خرج من تحت القاعدة لابد وانه مندرج تحت قاعدة اخرى حينئذ يكون هذا الجزء قد تنازعه قاعدتان قد تنازعه
قواعدتان بعضهم يرى انه داخل في هذه القاعدة فخرج منها وبعضهم يرى انه قد دخل في القاعدة الاخرى - 01:01:43

حينئذ الخلاف فيه ليس في كونه ليس داخلا تحت قاعدة وانما هل يدخل تحت هذه القاعدة او هذه؟ اذا ليس ثمة نزاعا في استثناء
على جهة الاطلاق. وانما هو استثناء جزئي من دخوله تحت قاعدة ليدخل تحت قاعدة اخرى - 01:02:08

اذا قول ابن السبكي هنا في تعريف القاعدة بانه الامر الكلي الذي ينطبق عليه جزئيات كثيرة ينطبق عليه كثيرة تفهم احكامها منها. ثم
قال ومنها ما لا يختص بباب كقولنا اليقين لا - 01:02:29

يرفع بالشك هذى قاعدة من القواعد الكلية الخمس وهي مضطربة في كل باب. يعني يعني ماذا؟ في كل باب يعني في الطهارة
والصلة والزكاة والصيام والحج والبيوع والنكاح والطلاق الى اخره كل ابواب الفقه - 01:02:49

تدخل فيه. هذا المراد بكون القاعدة كلية. لا يستثنى منها باب دون باب. فتدخل في كل في كل باب ومنها ما يختص بباب كقولنا كل

كفاره سببها معصية فهي على الفور فهي على الفور هذا قد يقال بان ابن - 01:03:11

رحمه الله تعالى يرى انه لا فرق بين القاعدة والضابط لا فرق بين القاعدة والظابط. وهذا ليس داخلا في الحد كما قد ظنه البعض وللصواب ان قوله تفهم احكامها منها. انتهى الحد هنا. ثم قسم لك هذا الامر الكلي الى قسمين. منه ما لا يختص بباب - 01:03:31 منه ما يختص بعض. والصواب ان الثاني لا يسمى قاعدة. وانما يسمى ضابطا كما سيأتي بالفروق بين القاعدة والضابط. ومن حنيف بن السبكي ان الامر كلي لا يكون قاعدة الا اذا انطبق عليه جزئيات كثيرة. فخرج ما ليس له جزئيات كثيرة - 01:03:58

عن وصفه بكونه قاعدة وهذا ظاهر. والصواب انه يقال استدرك عليه رحمه الله تعالى بان القاعدة كلية وتنطبق على جميع واما على كثير من الجزئيات فهذا لا لا يسلم لهم. وقيل قاعدة حكم كلي هنا حالة - 01:04:18

اذا القاعدة يؤخذ جنسا في حدها اما القضية واما الامر واما الحكم وال الاولى من هذه التعبيرات ان يقال هي قضيته. هنا قال حكم كلي ينطبق على جزئياته. ليتعرف احكامها منه نقول هذا ايضا - 01:04:36

نحتاج الى تقييد وهو ان قوله يتعرف منها احكام الجزئيات هذا توظيف للامر كله وليس بقيد للاحتراز والمراد من الحكم هنا قضية سميت بذلك مجازا من اطلاق الجزء على الكل لان القضية اسم للحكم والمحكوم عليه - 01:04:58

والمحكوم به والمحكوم به. واذا اريد بقضية هنا الحكم نفسها اقول هذا ليس بوارد القاعدة هي حكم كلي حكم نقول الحكم جزء من من القضية ولكن هنا فيه نوع مجاز اطلق الجزء واريد به - 01:05:20

للكل لان ثم كما ذكرنا القضية مشتملة على ثلاثة امور محکوم عليه ومحکوم به وحکم. هل القاعدة هي الحکم اذا لماذا اطلق هنا وجعله جنسا في الحد؟ نقول من اطلاق الجزء مرادا به الكل. والمراد بالانطباق هنا وفي - 01:05:37

يساعد التعريفات الاشتغال. يعني ان تكون هذه القاعدة مشتملة على جميع الافراد كما مر معنا حكم كلي قضية كلية تنطبق على جميع جزئياتها. ما المراد بالانطباق؟ المراد مراد الاشتغال ان تكون هذه القاعدة هذه القضية الكلية مشتملة على جميع الجزئيات. والاشتغال هنا - 01:05:57

هل هو اشتغال بالفعل او اشتغال بالقوة بالضرر يزال. بالفعل يعني نطق به لو قيل اجراء الماء في الطريق والظلم يسأل ونصارى ماذا؟ صار هذا الجزئي بالفعل يعني نطق به - 01:06:29

ووضع عليه حکم من القاعدة. اما اذا قلت الضرر هذا عم كل ما يصدق عليه انه ضرر. ثم يأتي العالم والفقیه فينزل هذه القاعدة على هذا التخريج الذي هو المسألة الحادثة. فيقول ايقاف السيارة في الطريق - 01:06:54

مضرة بالناس حينئذ هذا الضرر ثم يقول هذا الجزئي داخل تحت القاعدة الضرر يزال. اذا وجب ازالة السيارة من الطريق هل الضرر الضرر يزال دل على شيء من لفظ السيارة ما دل عليه. اذا اخذنا لهذا الجزء من هذه القاعدة بالقوة - 01:07:14

والذي ينص على هذا الجزئي هو العالم. وهذا يسمى عنده بالتخريج تخريج المسائل والفروع من اصولها. ومن الاصول القواعد. ومن الاصول القواعد. اذا المراد بالانطباق هنا لنفهم قاعد على وجهه الصحيح - 01:07:38

الاجتماع فكون الكلي ينطبق على جزئيات ان يشتمل عليها لكن بالقوة القريبة من الفعل لا الاشتغال بالفعل تبي الهادي ان تكون القاعدة مشتملة على جميع الجزئيات. لكن بالقوة وتوصف هذه القوة بالقرب لخارج العامي - 01:07:56

لانه ممكن ان يخرج لكن بعد مئة سنة يعني يتعلم ثم بعد ذلك يكون عالم فيستخرج. اذا عنده قوة لكنه لم يبدأ في الطلب بعد. فننتظر حتى يكون مجتهدا. وبعد ذلك يستخرج الجزء من القاعدة. واما القوة القريبة هذا يأتي للعالم يحتاج الى ان يتأمل - 01:08:18

ينظر يوم يومين أسبوع ثم يصدر الحكم الشرعي بناء على ما تقرر عنده. وفسر الانطباق هنا ايضا بالحمل موافق لما سبق. حمل ايش المراد الحمل زيد قائم يعني جعلت الموضوع موظوعا وحکمت حملت عليه ما دل عليه - 01:08:38

المحمول لذلك سمي المحمول لماذا؟ لأن الموضوع وضع كالاساس على اساس الجدار البيت مثلا وضفت عليه السقف. سقفك المحمول باعتبار ماذا؟ باعتباري اساسي. هنا الحمل نقول عندنا حمل ايضا. او - 01:09:00

كلمة زال هذى حکم يعني يجب ازالته تأتي الى كل فرد من هذه الافراد فتقول ازالة السيارة عن الطريق ضرر يزال. اذا جئت

بالمحمول وهو كلمة زال علقتها بكل جزئي من هذه الجزئيات. كما تقول الفاعل مرفوع زيد فاعل اذا هو مرفوع. امر فاعل اذا هو مرفوع. محمد فاعل. اذا هو مرفوع - 01:09:16

نزلت الحكم العام في القاعدة على كل جزئي من من الجزئيات. هذا يسمى ماذ؟ يسمى تخريجا عند الفقهاء. وفسر الانطباق الحملة اي حمل المفهوم الكلي على الافراد والمراد بالجزئيات افراد ذلك المفهوم الكلي الذي هو موضوع القاعدة. مثاله - 01:09:41 قاعدة الضرر يزال فلضرر مفهوم هو امر كلي. ضرر هذا موضوع حكم عليه بكونه هزال. نقول هذا عام له مفهوم كلي يشترك فيه افراد لا يمكن حصرها لا يمكن حصرها. له افراد في الخارج كما ذكرنا كوضع شيء في الطريق. حينئذ نقول هذا ضرر. وبانطباق الامر الكلي - 01:10:01

على هذه الافراد حينئذ تعرف احكامها وهي انها تزال فتبين اولا ان هذا ضرر تحكم عليه هذا القول ضرر هذا الترك ضرر له افراد لا تنصصر ثم - 01:10:27

وتنزل الحكم الشرعي الذي ثبت لهذه القاعدة بكون كل جزئي من هذه الجزئيات تجب ازالتها. فتقول الضرر يزال وقيل القاعدة تعريف اخر هي قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها. وقيل القاعدة هي قضية كلية - 01:10:45

عرفوا منها احكام جزئياتها. والمراد من جزئيات القاعدة التي تتعرف منها احكامها هو جزئيات موضوعها. جزئيات موضوعها كاء الضرر ويكون ذلك التعرف يجعل القاعدة كبرى قياس تضم اليها قضية صغرى سهلة - 01:11:06

ينتج المطلوب بعد ذلك قولنا اقيموا الصلاة اقيموا الصلاة الله المستعان. امر والامر للوجوب الامر للوجوب حقيقة فاقيموا الصلاة للوجوب حقيقة. عندنا كم هنا؟ كم قاعدة؟ كم قضية؟ ثلاث واحدة كبرى والثانية صغرى والنتيجة - 01:11:26

يقول ماذ؟ اقيموا الصلاة امر هذى صغرى او كبرى اقيموا الصلاة كبرى وصغرى كبرى او صورة اقيموا الصلاة. اقيموا الصلاة اين المحكوم عليه صلاة معينة شخصي اذا هذه صورة اقيموا الصلاة امر - 01:11:48

والامر للوجوب حقيقة هذى كبرى يعني لا تختص ما اختص بشخص هذه قضية شخصية وما لا يختص بل هو مشترك بين اشياء حدد هذا يعبر عنه بانه كله. الامر للوجوب ما يختص بصلاة ولا صيام ولا زكاة ولا حج. اليك كذلك؟ فكل امر فهو للوجوب - 01:12:15

العصر الامر المطلق. اقيموا الصلاة هذا خاص جاء خاص اذا اقيموا الصلاة امر هذا مقدمة صورة والامر للوجوب النتيجة الصلاة واجبة. او اقيموا الصلاة للوجوب وان القاعدة اذا الحاصل حاصل مما ذكرناه من التعريفات السابقة ان القاعدة قضية - 01:12:38

وهذا التعبير اولى من التعبير بالامر او الحكم والثاني ان القاعدة كلية. ومعنى كلية انها مشتملة على جميع جزئياتها. ولا يخرج عنها فرد من افراد البتة. وان الاستثناء من بعض القواعد خرج منها كذا وكذا كما سيأتي. نقول هذا ليس بناقض لكتلته - 01:13:05

يأتي كلام الشاطبي رحمة الله تعالى. ثالثا ان القاعدة لابد وانها تنطبق على جزئياتها. وتعرف احكام موضوعها منها. وهذا وان كان داخلا في كلية القضية الا انه زيد في التعريف من باب الايضاح فلو قال قائل القاعدة هي القضية الكلية وكفى - 01:13:30

هذا الحد جامع مانع وهذا هو التخريج فاحكام الجزئيات معلومة بالقوة والعالم هو الذي يخرجها من القوة الى الفعل بضم السبريات اليها. وهذا ثمرة القاعدة. ثمرة القاعدة. اذا القاعدة هي القضية الكلية. قضية الكلية. قال - 01:13:49

في المواقف الشاطبية رحمة الله تعالى ان الامر الكلي اذا ثبت اذا ثبت انه كلي خلفوا بعض الجزئيات عن مقتضاه لا يخرجه عن كونه كليا. هذا ما ذكرناه. وايضا فان الغالب الاكثر معتبر - 01:14:10

في الشريعة اعتبارا القطع. وهذه المخالفات الجزئية لا ينتظم منها كلي يعارض هذا الكلي الثابت. وهذا الكليات الاستقرائية وانما يتصور ان يكون تخلف بعض الجزئيات قادحا في الكليات العقلية. فالكليات الاستقرائية صحيحة - 01:14:30

وان تخلف عن مقتضها بعض الجزئيات هذا الكلام يحتاج الى شرح. كلام هذا نفيس. اذا مراده ان الاستثناء في بعض القواعد لا ينافي بكونها كليلة وهذا هو الصحيح. عينين لا نحتاج ان نقول الكلية قضية اغلبية - 01:14:50

او انها امر كلي اغلبي. نقول لا هذا ليس بصواب ويأتي في الدرس القادم باذن الله تعالى تقرير ذلك والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:15:10